Email: 14october@14october.com

حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الإثنين 14 سبتمبر 2009 م - العدد (14591) السنة الحادية و الأربعون

برلمانيون وحقوقيون وممثلو منظمات المجتمع المدني:

جرائم الحوثيين تهز الشارع اليمني .. ولابد من استئصال فتنتهم

التهاون في القضاء على فتنة الحوثيين جريمة بحق الوطن

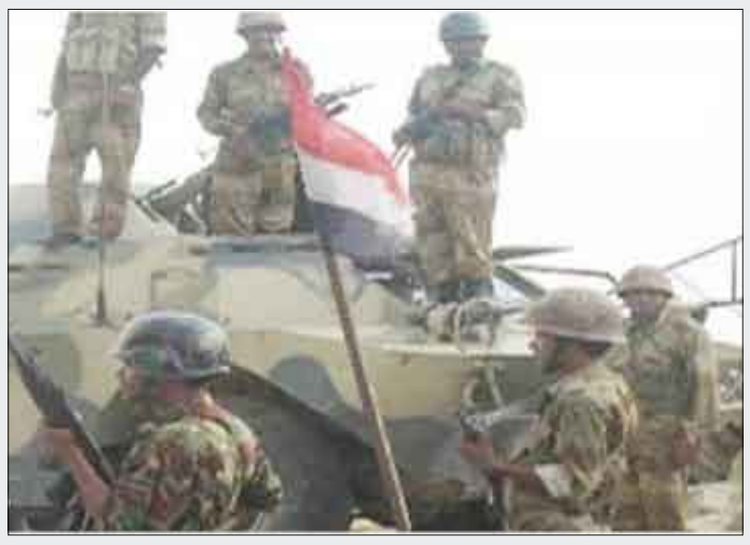

على الدولة تخليص الوطن والمواطنين من شرور عناصر الفتنة بصعدة

مطالبة مجلس النواب بتخصيص جلسة لمناقشة الأوضاع في صعدة

صنعاء/ متابعات :

عبر عدد من البرلمانيين والحقوقيين وممثلي منظمات المجتمع المدني عن استنكارهم الشديد وإدانتهم للجرائم الإرهابية المروعة التي ترتكبها عناصر الإرهاب والتمرد الحوثية بحق المواطنين العزل والنساء والشيوخ الأطفال , واعتبروا في أحاديث لـ 26سبتمبرنت ان تقوم به هذه الفئة المارقة تجاوزت الدين والأعراف والتقاليد , ووصفوا الأعمال الإجرامية التي تقوم بها تلك العصابة الارهابية بأنها جرائم ضد الإنسانية وإنها ترتكب بحق كل أبناء اليمن وليس بحق ابناء صعدة فحسب .

كما طالبوا الدولة بتخليص الوطن والمواطنين من شرور عناصر هذه الفتنة .

جلسة استثنائية لمجلس النواب

ندد الأخ محمد بن ناجي الشايف رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب بالجرائم البشعة والاعتداءات التي تقوم بها عناصر التخريب والتمرد « الحوثية « وقال الشايف بلاء الحوثي وعصابته الذي سببه لليمن هو بلاء يجب استئصاله والتهاون في استئصاله هو جريمة بحق الوطن سواء كان ذلك التهاون من قبل مواطنين أومن قبل الدولة أو من قبل سياسيين على مختلف توجهاتهم أو مسئولين بمختلف مناصبهم

وأكد الشايف أن ما ترتكبه عناصر الإرهاب والتمرد من قتل للمواطنين والنساء والأطفال والشيوخ والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم هي جرائم لاتقوم بها أعتى عصابات في العالم على مختلف دياناتهم وأشكالهم وأجناسهم وبلدانهم

وأضاف : هذه الجرائم هي تأكيد على أن ما تقوم به تلك العصابة الحوثية لاتمت للدين بصلة أو الوطن أو الإنسانية , وما شاهدناه وسمعناه من اختطاف للنساء وما يتعرضن له من اهانات واعتداءات من قبل الحوثيين هي مشاهد مقززة ومرفوضة لايقبل بها أي كان من أبناء الشعب اليمني .

وطالب الأخ الشايف بعقد جلسة استثنائية للمجلس النيابي لمناقشة الأوضاع في صعدة وإعلان دعم الحكومة وما تقوم به من إجراءات لحماية المواطنين في صعدة ومواجهة عناصر التمرد هناك , وقال اذا لم ينعقد المجلس في هذه الظروف فمتى سينعقد ؟

شرذمة استباحت الدماء

ال‌قاضي يحيى النجار رئيس مؤسسة الإرشاد الاجتماعي قال :

الحقيقة أن هذه الشرذمة الخبيثة «الحوثية» المتمردة الخارجة عن النظام والقانون خرجت عن الأعراف والأخلاق , كيف لا وهذه الشرذمة استباحت الدماء وأزهقت أرواح المواطنين من نساء وأطفال وشيوخ واقتحمت البيوت ونهبت ما فيها وهتكت الأعراض واقتلعت الأشجار وحطمت كل ما هو جميل وهدمت المدارس وخربت المراكز الصحية والمستوصفات وكل المشاريع الإنمائية في جميع مديريات محافظة صعدة.

وأضاف النجار : إن تلك العناصر ذهبت إلى أبعد من ذلك وهو إرغام الناس أن يكونوا معهم محاربين ومخربين ضد الدولة ومن لم يطعهم في ذلك قتلوه وقتلوا الأطفال أيضاً والنساء.. هؤلاء الذين استمرأوا الدماء واستهانوا بالعفو من فخامة الأخ رئيس الجمهورية مرة بعد أخرى وإيقاف الحرب على مدى خمسة حروب أشعلها أولئك الشياطين الظلاميون الضلاليون .. هؤلاء الذين يخدعون ويدعون أنهم يحاربون من أجل المذهب الزيدي وكذبوا والله أن المذهب الزيدي القويم يبرأ منهم ويبرأ من الفكر الذي يحملونه , ذلك الفكر الغريب على اليمن التي عرفت على مر التاريخ بمذهبين هما الزيدي والشافعي حيث عاش أبناء اليمن في ظل هذين المذهبين في وئام وانسجام ومحبة على مدى 10 قرون من الزمن.

ويقول القاضي النجار : الأدل على ما نقوله في هذه الفئة الضلالية هو ما رأيناه وسمعناه من النساء المحصنات اللاتي شردن من بيوتهن فراراً من تلك الفئة الظالمة ومن سمعناه من هن من أخذهم للنساء الى تموقعهم في « النقعة « بمحافظة صعدة وإرغامهن على «زواج المتعة» من أولئك المراهقين الذين غرروا بهم ودفعوا بهم للقتال من أعمار لاتتجاوز الخامسة عشرة إلى الـ18 والكبيرات من النساء يرغمونهن أن يقمن بإعداد الخبز لهم واستخدامهن كالجواري.

وقال القاضي النجار في ختام حديثه : الخلاصة نقول أن ما يقوم به الحوثيون تجاوز الأعراف والأخلاق والنخوة والشهامة والقبيلة فما بالك بتجاوز هذه الأعمال لدين الله عزوجل فقد خرج الحوثيون عن كل الأطر والأعراف الأخلاقية والقيم الإنسانية والحدود الشرعية ولهذا نقول أن واجب الدولة قتال هؤلاء حتى ينهوا تلك الأعمال الخبيثة الظلامية وقطع دابر الفتنة , وتطفأ النار التي أشعلها أولئك الضلاميون.. فقد أصبح واجباً شرعياً على الدولة القيام بذلك كما أن شعبنا اليمني مطالب بأن يقف خلف الدولة في مواجهة ذلك الشر واستئصاله , حيث أن عمالة هؤلاء قد ظهرت ومن ورائهم من خارج الوطن حيث تقوم الحوزات الشيعية الإيرانية بدعم هؤلاء وجعلت منهم أداة لتصفية حسابات مع آخرين من خارج اليمن

محرقة الحوثي

في بداية حديثه حيا النائب محمد رشاد العليمي عضو مجلس النواب القوات المسلحة والأمن الذين يسطرون البطولات في مطاردة عناصر الشر والإرهاب الحوثية التي أذاقت مواطني صعدة الويلات والمأسي , ووصف تلك الجرائم بالمحرقة .

وقال ان الجرائم التي ارتكبتها عصابات الحوثي الإجرامية بحق المواطنين في محافظة صعدة , جرائم يندى لها الجبين ويتقطع منها القلب الما وحرقة لفظاعة تلك الجرائم وأساليبها المتوحشة , وأضاف ان تلك الجرائم لم تنال من أبناء صعدة فقط بل نالت من كل أبناء اليمن ,لانها تمس الكرامة اليمنية الأصيلة التي ترفض هتك الأعراض والاعتداء على النساء والأطفال والأبرياء العزل .

وأشار النائب البرلماني محمد رشاد إلى ان الشعب اليمني اهتز جراء ما سمعه من شهادات النازحين من هول الفظائع والجرائم التي تعرضوا لها , مؤكدا ان الشعب اليمني بات اليوم مصمم أكثر من أي وقت مضى على القضاء على هذه الفتنة واستئصال أفكارها المتطرفة واللامية التي تريد العودة بالوطن الى عهود التخلف الكهنوت الأمامي .

وزاد بالقول : نعلن تضامننا الكامل مع إخواننا في صعدة وتأييدنا الكامل والمطلق للقرارات الشجاعة والمسئولة التي اتخذتها القيادة السياسية لاستئصال هذه الفئة الباغية وحماية المواطنين والوطن من شرور وإجرام هذه الفئة التي تريد ان تزرع اليمن بالمشاكل والدمار في سبيل أحلامها المريضة والتي وأدها الشعب اليمني عندما اعلن ثورته على أئمة الجهل والتخلف في 26سبتمبر 1962م .

وأضاف بالقول : ان ذلك الإرهاب والتخريب التي تقوم به عصابات الحوثي ضد الأبرياء من المواطنين والنساء والأطفال لن تزيد الشعب اليمني إلا إصرارا على القضاء على هذه الفتنة ودفن تلك العناصر في الكهوف التي خرجت منها مع أفكارها المتطرفة ودعواتهم الدخيلة على المجتمع اليمني وتقاليده وأعرافه .

وأختتم تصريحه بالقول : سيظل الشعب اليمني موحدا وقويا ضد كل دعوات الهدم والخراب وسينتصر الشعب اليمني مثلما انتصر في كل المراحل وافشل كل المؤامرات والدسائس التي حاولت النيل من المكاسب الثورة والوحدة ومصالح اليمن العليا .

إرهاب ممنهج

في حين قال الدكتور علي المخلافي عضو مجلس النواب إن عناصر الإرهاب الحوثية تمارس إرهاب ممنهج ضد الأبرياء من أبناء صعدة لتوسيع دائرة نشاطها الهدام ونشر أفكارها المستوردة من الملالي والمرجعيات الشيطانية التي تصدر الفتاوي لهم بإهدار دماء من يخالف معتقداتهم وأفكارهم.. وأضاف ان هذه العناصر الإجرامية لا تحمل سوى مشروع القتل والإرهاب والتنكيل والاختطاف ونهب وسرقة الأموال والممتلكات وهتك الاعراض وارتكاب المحرمات , وأكد الدكتور المخلافي أن تلك الجرائم البشعة تعكس حقيقة الأفكار المستوردة التي يريد الإرهابي الحوثي فرضها على ابناء صعدة بالقوة .

وأثنى الدكتور المخلافي على الالتفاف الشعبي خلف القيادة السياسية و القوات المسلحة والأمن للقضاء على هذا الوباء السرطاني .

وقال : ان الأقنعة الزائفة سقطت عن الوجه القبيح لهذه الفئة المارقة التي ظلت ترفض كل نداءات السلام والحوار لأنها لا تريد سوى الاحتفاظ بسلاحها وتوسيع نشاطاتها المشبوهة .

وأكدا ان تخليص المواطنين والوطن من إرهاب هذه عناصر الحوثي الإرهابية أصبح ضرورة وطنية وإنسانية ومطلباً شعبياً لان هذه الفئة لا دين لها ولا وطن سوى الشيطان.

وزاد بالقول : ان تلك العناصر تمارس على مسمع الجميع قطع الإمدادات والمساعدات للنازحين والمواطنين في صعدة من خلال تلغيم الطرقات وهي جريمة تجسد استهتار تلك الفئة بالمواطنين.

مسلسل التآمر

من جهته قال معمر الارياني رئيس اتحاد شباب اليمن :إنما تشهده صعدة من أعمال تخريبية وتمرد مسلح من قبل عناصر الإرهاب و التمرد الحوثية من قتل وتخريب وقطع الطرقات الآمنة والاعتداء على المؤسسات الحكومية والخروج على الشرعية الدستورية والنظام والقانون واستهداف الوطن أرضاً وإنسانا إنما يدخل في سياق مسلسل التآمر ضد اليمن ويهدف إلى تمزيق النسيج الوطني والاجتماعي .

واضاف : ان هذه العصابة الحوثية تستوجب الالتفاف الشعبي من كل أبناء الوطن من مختلف الشرائح الاجتماعية ومنظماته الجماهيرية وأحزابه السياسية ومؤسساته المدنية حول القيادة السياسية ممثلة بربان سفينة الوطن القائد الحكيم فخامة المناضل علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله أبن اليمن البار ورائد النهضة الوطنية المعاصرة وحامي المشروع الوطني الديمقراطي وصمام أمان الوطن وحامي سيادته وأمنه واستقراره.

وطالب بالقضاء على فتنة التمرد بكافة أشكاله , وحيا المواقف البطولية لأبطال قواتنا المسلحة والأمن : وقال الارياني نناشد الحكومة بمواصلة الحسم العسكري واستخدام كافة الوسائل الكفيلة لإخماد هذه الفتنة الحوثية وفاءً للثوار والضباط الأحرار ودمائهم الزكية التي أريقت في ميادين الشرف والتضحية والفداء للحفاظ على الثورة والنظام الجمهوري.

في أمسية رمضانية .. محافظ الجوف :

الشباب يضطلعون بدور مهم في التصدي للأفكار الهدامة والأحداث الإجرامية بصعدة

الجوف / سبأ :

أكد محافظ محافظة الجوف حسين على حازب أهمية دور الشباب في التصدي للأفكار الهدامة والوقوف أمام الأحداث الإجرامية المتنافية مع الدين الإسلامي والإنسانية التي تحدث بصعدة .

وعرض في الأمسية الرمضانية التى حضرها أمين عام المجلس المحلي صالح ناصر حبلة وقيادات وكوادر مكتب الشباب والرياضة ومسؤولو الجمعيات والاتحادات الشبابية صورة عن ما تشهده الساحة اليمنية من مستجدات وأحداث على صعيد برامج الحكومة والعمليات العسكرية للقضاء على عصابات التمرد والإرهاب الحوثية التى تمارس اعمال النهب والتقطع مشيراً الى دور قطاع الشباب في التصدي لمثل هذه الأعمال والأفكار الهدامة التي تستهدف في المقام الأول فئة الشباب لما يمثلونه من أهمية كبيرة في بناء المجتمعات.. مؤكداً قدرة وكفاءة شباب محافظة الجوف على الإسهام في إحداث تغيير ايجابي من خلال قطاع التربية والتعليم وترسيخ الولاء الوطني والحفاظ على مكتسبات الوطن والتي من أبرزها تحقيق الوحدة الوطنية المباركة .

كما تحدث أمين عام المجلس المحلي عن الدور الذي يقع على عاتق الشباب للإسهام في إحداث الكثير من التغييرات الفكرية والاجتماعية الخاطئة التي تخالف مفاهيم وتقاليد المجتمع اليمني ، والتصدي لدعوات التضليل الفكري بجميع صورها وأساليبها .

من جانبه قدم مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عبدالله المسلمي تقريرا عن وضع قطاع الشباب والاندية والاتحادات الرياضية بالمحافظة وبرامجها الهادفة تفعيل دور الشباب.. مؤكدا موقف شباب المحافظة الرافض لما تقوم به عصابات التمرد والإرهاب الحوثية في بعض مديريات محافظة صعدة ، ودعمهم اللامحدود لرجال القوات المسلحة والأمن في عملياتهم العسكرية للقضاء على هذه العصابة الإجرامية .

وألقيت في الأمسية التي حضرها مدير عام مكتب التربية بالمحافظة محمد المطري كلمات من قبل مدير عام المعلومات بالمحافظة المهندس محمد سيلان وعدد من القيادات الشابة تناولت جميعها الأسس والركائز الأساسية لتكوين الشعور والإحساس بالولاء للوطن والاستعداد للتضحية بالروح فداء للوطن ومكتسباته الغالية.. كما تناولت هموم شباب المحافظة والأسس المقترحة لمعالجتها .

وفي نهاية الأمسية تم تشكيل لجنة من الشباب والرياضة والتربية والتعليم والأوقاف والإرشاد ومدير عام المعلومات لإعداد برنامج عمل لشباب المحافظة خلال ثلاثة أشهر في المجالات الشبابية والرياضية والفكرية والاجتماعية والسياسية .

كما تقرر تنظيم لقاء مباشر ومفتوح بين قيادة المحافظة وقطاع الشباب كل شهرين لمعالجة جميع قضايا شباب المحافظة .

وقد صدر في نهاية الأمسية بيان عن شباب المحافظة أكدوا فيه إدانتهم ورفضهم لجميع الأعمال الإجرامية والتخريبية التي يقوم بها أفراد عصابة التمرد والإرهاب الحوثية في محافظة صعدة .